جنة المأوى قال ابن عباس هي عن يمين العرش وهي منزل
الشهدا وقال غيره وقال بل هي جنات مأوى ارواح الشهدا
ومنها الجنتان اللتان ذكرهما الله تعالى في سورة الرحمن فقال
تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان اي بستانان من الياقوت
الاحمر والزبرجد الاخضر ترابهما الكافور والعنبر ولقاطهما
المسك الاذفر كل بستان مائة سنة وفي وسط كل بستان
دار من نور **وقال** محمد بن علي الترمذي جنة لخوفه ربه
وجنة لتركه شهوته وقال مقاتل هما جنات عدن وجنات
النعيم **وقال** ابو موسى الاشعري جنتان من ذهب
للسابقين وجنتان من فضة للتابعين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هاتان الجنتان هما
بستانان قرارهما الاشياء وفروعهما ثابت وشجرهما نابت
قال ابو الدردا قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق ثلاث مرات **فقال**
النبي صلى الله عليه وسلم وان رغم انف ابي الدردا وقال
ابن زيد مقامه حين يقوم العباد بين يديه يوم القيامة

وقد

وقد وصف الله تعالى هاتين الجنتين بانهما ذواتا افنان
وللمفسرين في الافنان اقوال احدها لابن عباس الوان
واحدها فن وقولهم افتن فلان في حديثه اذا اخذ في فنون
وثانيها للضحاك الوان فاكهة وثالثها لمجاهد الاغصان
واحدها فنن ورابعها لعكرمة ظل الاغصان على الحيطان
وقد وصفها الله تعالى بان جناها دان اي ما يجتنى من ثمرها
قريب يناله القايم والقاعد والمضطجع قال قتادة لا يرد
ايديهم عنها بعد ولا شوك ومنها الجنتان اللتان ذكرهما
الله تعالى في قوله ومن دونهما جنتان اي ولمن خاف مقام ربه
جنتان اخريان من دون الجنتين الاولين **قال**
ابن عباس ومن دونهما جنتان في الدرجة وقال ابن زيد هي
اربع جنات للمقربين السابقين فيهما من كل فاكهة زوجان
جنتان لاصحاب اليمين والتابعين وقد وصف الله تعالى
ايضا هذين الجنتين بانهما مدهامتان اي خضروان
من الري هذا قول سعيد بن جبير وابن الزبير وابن عباس وابي
صالح وقتادة **وقال** مجاهد معناه مسودتان

النوع السابع في الحور العين والكلام عليهن من وجوه

Copyright © King Saud University